

النهاية في غريب الأثر

{ وزر } ... فيه [لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أَخْرَى] الوزرُ : الحمل والثقل وأكثر ما يُطْلَق في الحديث على الذَّنْب والإثم . يقال : وَزَرَ يَزِرُ فهو وَازِرٌ إذا حَمَلَ ما يُثْقِل طَهْرَهُ من الأشياء المُثْقَلَة ومن الذنوب . وَجَمَعُهُ : أَوْزَار . - ومنه الحديث [قد وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا] أي انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَّتْ أثْقَالُهَا فلم يَدِقَ قِتَال .

- ومنه الحديث [ارْجِعْ عَنْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ] (في الأصل وا : [مأجوراتٍ غير مأزورات] والتصحيح من المصباح واللسان والقاموس والحديث أخرجه ابن ماجه في (باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز من كتاب الجنائز) 1 / 503 وجاء في الأصل وا : [أي غير آثِمَات] وأسقطت [غير] ليوافق الشرح المتن .) أي آثِمَاتٍ وقياسُهُ : مُؤْزُورَاتٍ يقال : وَزَرَ فهو مُؤْزُورٌ . وإنما قال : مَأْزُورَاتٍ لِلْإِزْدِوَاج بِمَأْجُورَات . وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا .

(ه) وفي حديث السَّقِيفَة [نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ] جَمْعُ وَزِير وَهُوَ الَّذِي يُوَاظِرُهُ فِيحْمِلُ عَنْهُ مَا حُمِّلَ مِنْ الْأَثْقَال . وَالَّذِي يَلْتَجِيءُ الْأَمِيرَ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَهُوَ مَلْجَأٌ لَهُ وَمَفْزَعٌ